



رأى الأهرام

أحداث الفتنة

عاشت مصر أمة من الفن الطائفية زمنًا طويلًا ، فقد اقترنت هذه الأحداث المصعبة دائمًا في أذهان الناس بقوة الاستعمار التي كانت تحاول دائمًا أن نجد لها مكانًا في الداخل من خلال ضرب الوحدة الوطنية واضعائها . علما زال عهد الاستعمار وتحررت مصر كان هذا بشيرا بانقضاء الفن الطائفية الى غير رجعة .

ولكن بعض النفوس الضعيفة المونورة المستوددة دائما الى الماضي وجذب في جو الحرسية والديمقراطية الذي ساد البلاد منذ بوره مايو عرصه للتنفيس عن حننها وهداولة استنعاء أبناء الامة الواحدة بعضهم على بعض وذلك بنصد الإساءة الى التنظيم واظهار البلاد بمظهر الميزقوالها، الشعب عن أهداف التنمية والرخاء واعجب ما في الامر أن نعاون في هذا الشأن عناصر شتى لم يجمع بينها الا مخطط واحد هو ضرب الوحدة الوطنية والسلام الإجماعي القائم ، مما يدل دلالة أكيدة على أنها نلتقى اللقاء مؤقنا نعتذ عن اناره الله ومد لهيها ، فكان من الطبيعي أن يقف أبناء الشعب الواحد كلهم ضدها ، وأن نعاون الناعده مع القبة في كشف بصرها المسبوهه وابقامها عنددها انمازا للوطن الواحد .

إن سبب مصر الذي عانى الكثير حتى حقق لنفسه عهدا راسخا من الحريه والديمقراطية والتقدم يسخره دائما على ابقاء صفوفه نعمة طاهره . فمن يسبح للخبريين ورواد الظلام أن ينسوهوا مسيرته أو يحولوا منه وبين اهدافه ، أن يهدوا أرضاء لشهوات أنفسهم ما بناء .